@ 82 @ تَبَرّ ُوهُمْ وَتُقْسِطُواْ إِلَيْهِمْ } . .

وللموالاة أحكام عامة وخاصة ، وقد بحثها الشيخ رحمة ا تعالى عليه في عدة مواضع من الأضواء . منها في الجزء الثاني عند قوله تعالى : { وَمَن يَتَوَلّ َهُمْ مّ ِنكُمْ فَإِنّ َهُ مِنْهُمْ } وقد أطال البحث فيها . .

ومنها في الجزء الثالث عرضا ً ضمن قوله تعالى : { إِنّ َ هَاذَا الْقُرْءَانَ يِهْدِى لِلّ َتِى هِىَ أَقْوَمُ } وبين روابط العالم الإسلامي بتوسع . .

ومنها في الجزء الرابع عند قوله تعالى : { أَفَتَتّ َخِذُونَهُ وَذُرّ ِيّ َتَهُ أَوْلِيَآءَ } . .

ومنها في مخطوط السابع عند قوله تعالى : { وَكَأَيّ ِن مّ ِن قَرْيَةٍ هِىَ أَشَدّ ُ قُوّ َةً مّ ِن قَرْيَتِكَ الّ َتِى أَخْرَجَتْكَ أَهْلَكْنَاهُمْ } وأحال فيها على آية الممتحنة هذه . .

ومنها أيضا ً عند قوله تعالى : { ذَلِكَ بِأَنّ َهُمْ قَالُواْ لِلّ َذِينَ كَرِهُواْ مَا نَزّ َلَ اللّ َهُ سَنُطِيعُكُمْ فِى بَعْضِ الاّ ٌ مْرِ } ، وأحال عندها على مواضع متقدمة من سورة الشورى وبني إسرائيل . .

ومنها في سورة المجادلة على قوله تعالى : { أَلَمْ تَرَ إِلَى الّ َذِينَ تَوَلّ َوْاْ قَوْما ً غَضِبَ اللّ َهُ عَلَيْهِم } . .

وفيما كتبه رحمة ا تعالى عليه ، بيان لكل جوانب أحكام هذه الآية ، غير أني لم أجده رحمة ا تعالى عليه تعرّ َض لما في هذه السورة من خصوص التخصيص للآية بقوله تعالى : { لاّ َ يَنْهَاكُمُ اللّ َهُ عَنِ الّ َذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ } . .

ولم أسمع منه رحمة ا تعالى عليه فيها شيئا ً مع أنها نص في تخصيص العموم من هذه الآية ، وسيأتي لها بيان لذلك عندها إن شاء ا . .

تنبيه .

رد أهل السنة بهذه الآية وأمثالها على المعتزلة قولهم : إن المعصية تنافي الإيمان ،